

الـحـي حـ61 أـعـظـم آـيـة الدـكـتـور شـرـيف طـه يـونـس

شرـيف طـه يـونـس

انه القرآن نور و يقين حفظه قرى بالرب للعالمين فهمه حين تعاهدوا يكون جنة نسم به دنيا و دين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ان الحمد لله تعالى نحمده و نستعين به و نستغفره و نعوذ بالله تعالى من شرور افسنا و من سينات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا
ضل له ومن يضل - 00:00:00

لا هادي له. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. و اشهد ان محمدا عبده و رسوله ثم اما بعد. اهلا و سهلا و مرحبا بحضراتكم. و حلقة
جديدة من حلقات اعظم آية - 00:00:37

تلك الحلقات التي نتناول فيها آية الكرسي ونطمع في كرم الله ان يجعلنا من اهلها وان نوفيها حقوقها وان نقدرها حق قدرها وكنـا قد
شرعنا في الحديث عن كلمات وجمل هذه الآية. وتحـدـثـنا بـفـضـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـنـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ اللـهـ لـاـ اللـهـ لـاـ هـوـ - 00:00:49
وهـذـهـ كـانـتـ المـجـمـوـعـةـ الـاـوـلـىـ.ـ فـالـمـجـمـوـعـةـ الـثـانـيـةـ الـحـيـ الـقـيـوـمـ لـاـ تـأـخـذـهـ سـنـةـ وـلـاـ نـوـمـ.ـ لـهـ مـاـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـمـاـ فـيـ الـأـرـضـ مـنـ ذـاـ ذـيـ
يـشـفـعـ عـنـدـهـ الـاـ بـاـذـنـهـ إـلـىـ نـهـاـيـةـ الـمـجـمـوـعـاتـ.ـ فـاـنـ شـاءـ اللـهـ نـشـرـ الـيـوـمـ فـيـ الـحـيـ الـقـيـوـمـ.ـ الـحـيـ الـقـيـوـمـ.ـ فـيـعـنـيـ هـذـيـنـ
الـأـسـمـيـنـ الـعـظـيـمـيـنـ - 00:01:09

آآ شـيخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ بـيـرـىـ انـ اـنـهـمـاـ اـسـمـ اللـهـ الـاعـظـمـ لـاـنـ بـيـشـوـفـ اـنـ اـغـلـبـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ تـؤـولـ اـلـىـ هـذـيـنـ الـاسـمـيـنـ وـكـمـاـ بـرـضـوـ
مـنـ الـحـاجـاتـ الـلـيـ بـسـتـدـلـ بـيـهـ حـدـيـثـ سـيـدـنـاـ اـبـيـ اـمـاـمـةـ فـيـ سـنـنـ اـبـنـ مـاجـةـ وـصـحـحـهـ الشـيـخـ الـالـبـانـيـ.ـ الـلـيـ قـالـ فـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ
وـسـلـمـ اـسـمـ اللـهـ - 00:01:29

الـاعـظـمـ الـذـيـ اـذـ دـعـيـ بـهـ اـجـابـ فـيـ ثـلـاثـ سـوـرـ فـذـكـرـ اـنـهـ فـيـ الـبـقـرـةـ وـالـعـمـرـانـ وـطـهـ اوـ الـقـاسـمـ اـبـوـ
عـبـدـ الرـحـمـنـ لـمـاـ اـهـ اـرـادـ اـنـ هـوـ يـسـتـخـرـ الـاـيـاتـ الـلـيـ مـوـجـوـدـةـ فـيـ التـلـاثـ سـوـرـ دـيـ فـاـسـتـخـرـ آـيـةـ الـكـرـسـيـ فـيـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ وـفـيـ
00:01:49

سـوـرـةـ الـعـمـرـانـ اـسـتـخـرـ مـطـلـعـهـ الـلـيـ هـوـ اللـهـ لـاـ اللـهـ لـاـ هـوـ الـحـيـ الـقـيـوـمـ.ـ وـفـيـ سـوـرـةـ طـهـ آـاـسـتـخـرـ آـيـةـ وـعـنـتـ الـوـجـوـهـ الـحـيـ الـقـيـوـمـ.
فـلـذـكـ يـعـنـيـ الـقـاسـمـ الـمـشـتـرـكـ فـيـ التـلـاثـ اـيـاتـ هـوـ اـيـهـ؟ـ الـحـيـ الـقـيـوـمـ.ـ وـلـذـكـ حـتـىـ الشـيـخـ الـالـبـانـيـ تـعـلـيـقـاـ عـلـىـ حـدـيـثـ دـهـ كـانـ بـيـقـولـ اـنـ
شـاـيـفـ اـنـ الـلـيـ فـيـ طـهـ - 00:02:09

آآ اـنـيـ اـنـ اللـهـ لـاـ اللـهـ لـاـ اـنـاـ فـاعـبـدـنـيـ.ـ لـاـنـ هـوـ شـاـيـفـ اـنـ الـاسـمـ الـاعـظـمـ هـوـ اللـهـ الـمـهـمـ الشـاـهـدـ يـعـنـيـ اـنـ اـسـمـ الـحـيـ الـقـيـوـمـ اوـ اـسـمـ اللـهـ الـحـيـ
وـاسـمـ اللـهـ الـقـيـوـمـ مـعـ بـعـضـ - 00:02:29

اـهـ بـيـرـىـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـ هـوـ دـهـ اـسـمـ اللـهـ الـاعـظـمـ.ـ الـذـيـ اـذـ دـعـيـ بـهـ اـجـابـ وـاـذـ سـئـلـ بـهـ اـعـطـىـ هـوـ الـحـقـيـقـةـ فـعـلـاـ اـحـنـاـ لـمـاـ نـقـعـدـ يـعـنـيـ
نـفـهـمـ كـوـيـسـ الـاسـمـيـنـ دـوـلـ وـنـتـفـكـرـ فـيـ الـمـعـنـىـ وـنـتـأـمـلـهـ جـيـداـ - 00:02:41
هـنـجـدـ فـعـلـاـ اـنـ هـذـاـ لـاـ يـبـعـدـ اـنـ هـذـاـ لـاـ يـبـعـدـ.ـ وـالـحـقـيـقـةـ يـمـكـنـ كـانـ فـيـهـ رـأـيـ كـدـهـ آـآـتـبـنـاهـ الـحـسـنـ الـبـصـرـيـ.ـ وـنـقـلـوـاـ عـنـهـ اـبـنـ الـقـيـمـ.ـ وـهـوـ يـعـنـيـ
رـأـيـ بـرـضـوـ ضـيـفـ جـدـاـ اـنـ الـاسـمـ الـاعـظـمـ هـوـ آآـ اـسـمـ اللـيـ اـنـتـ مـحـتـاجـ لـهـ فـيـ الـحـالـةـ دـيـ.ـ يـعـنـيـ مـثـلـاـ فـيـ الـحـالـةـ اللـيـ اـنـتـ بـتـكـونـ فـيـهـ يـعـنـيـ
تـحـتـاجـ اـلـرـزـاقـ هـوـ - 00:02:56

وـالـلـهـ الـاعـظـمـ بـالـنـسـبـةـ لـكـ فـيـ الـحـالـةـ دـيـ مـسـلـاـ فـيـ الـحـالـةـ اللـيـ اـنـتـ بـتـشـعـرـ فـيـهـ مـسـلـاـ بـالـانـكـسـارـ اـسـمـ اللـهـ الـعـزـيزـ فـيـ الـحـالـةـ دـيـ هـوـ اـسـمـ
الـاعـظـمـ بـالـنـسـبـةـ لـكـ.ـ عـلـىـ كـلـ زـيـ ماـ قـلـنـاـ اـلـاـنـسـانـ بـرـضـوـ يـعـنـيـ عـلـيـاـ - 00:03:16
اـلـاـفـضـلـ لـهـ اـنـ هـوـ مـاـ يـرـتـبـطـ بـحـاجـةـ وـاحـدـةـ.ـ اـيـهـ اللـيـ هـيـقـدـرـنـيـ اـنـ اـنـاـ اـجـيـ اـدـعـيـ مـسـلـاـ اـنـاـ اـقـولـ يـاـ اللـهـ يـاـ حـيـ يـاـ قـيـوـمـ يـاـ رـحـمـنـ يـاـ

رحيم. كل الاسماء اللي هي ايه؟ اللي - 00:03:28

تلف هل هي الاسم الاعظم ولا لأ؟ قلها وقل الادعية اللي وردت في السنة اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال ان فيها الاسم الاعظم. تمام؟ طيب. المهم انا بس اريد ان انا اوجه انتظار حضراتكم - 00:03:38

قد ايه الاسم ده عزيز جدا اسم الحي واسم القيوم اسم الحي لما نبص على اسم الله الحي هنجد ان في حياة تخص ذات ربنا وحياة تخص صفات ربنا يعني ايه حياة تخص ذاته وحياة تخص صفاته - 00:03:48

يعني الله سبحانه وتعالى حي في ذاته يعني حي في ذاته يعني ربنا يا جماعة له الحياة الكاملة. طب انت انت اضفت لي ايه؟ طب ما انا عارف ان ربنا حي وربنا ميت. طب ما ربنا حي طبعا. لا. اللي عايز بس اوجه نزرة حضرتك له. ان ربنا له - 00:04:03

الحياة الكاملة التامة يعني ايه الحياة الكاملة التامة؟ يعني حياة لا يسبقها عدم ولا يلحقها فناء ولا يعتريها قصور. تاني حياة لا يسبقها عدم. يعني تبص على حياتي وحياتك وحياة اغلب المخلوقات سبقة عدم - 00:04:18

طيب لا يلحقها فناء حياتي وحياتك وحياة اغلب المخلوقين يلحقها فناء الله سبحانه وتعالى سبحانه وبحمده يعني في في اخر في الآخر خالص ربنا ايه يقول لمن الملك اليوم فلا يرد عليه احد في رد على نفسه فيقول لله الواحد القهار فيموت كله يبقى الله وحده حيا قيوم زي - 00:04:34

اي مكان في الاول لان ربنا عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم قال كان الله ولا شيء معه. يعني فحياة ربنا يا جماعة لا اطبقها عدل ولا يلحقها ثناء - 00:04:54

يعني تاني معلش الرجال دي بقى مهمة قوي ولا يعتريها اي قصور. ايه بقى اي قصور؟ يعني مثلا اللي ببنام ما دامه اتأسر بالموتى الصغرى وربنا وصف دي بانها وصف النوم ده بانه وفاة - 00:05:07

توفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار. فده النوم ده موت اصلا لان احنا حتى عندنا طبيبا النائم ده زي الميت بالضبط يعني زي الميت. انت الوزايف الارادية بتاعتك مش شغالة اصلا. فانت زي الميت بالضبط. طيب اللي جا له غيبة - 00:05:23

واحد مثلا مريض وجات له غيبة واحد اتخبط خبطة فاغمى عليه طب ما ده كده ده قصور حصل في حياته طب مجرد بس الغفلة دي يعني السما كده واحد كده ايه ناس شوية كده غفل كده شوية طب ما ده برضو - 00:05:38

قصور في الحياة. يا جماعة حياة ربنا ما يعتريهاش اي قصور ما يعتريهاش اي قصور لانهم لغيبة لاغماء لا غفلة ما فيش اي حاجة من الكلام ده خالص حياة تامة كاملة - 00:05:54

الحي اكمل حياء النقطة دي مهمة قوي وانا هقول لحضرتك اهميتها في ايه يعني هقول لك انت هتستفيد ايه من كده اصلا خالص ببساطة شديدة جدا النهاردة انا لو حبيت مثلا اختار حد يحرسني من البشر - 00:06:12

اختار واحد ببنام له اربعتاشر ساعة في اليوم طب ده اصل ده هيضيعني اختار واحد مسلا مريض كل شوية بيجي له الغيبة بتاعة السكر او بيجي له كده اكيد هذا يعني. اختار واحد اكيد مش هاختار ده - 00:06:30

اختار واحد مثلا يعني عمره تمانين سنة ولا تسعين سنة على مشارف الموت ممكن يموت في اي وقت الدنيا تبوز كلها اكيد مش هختار عارف مجرد ان انت تعرف ان ربنا حي ده بيديك احساس رهيب بالاطمئنان - 00:06:44

احساس رهيب بالاطمئنان ولذلك حتى ربك يقول ايه؟ يقول وتوكل على الحي خد بالك من هدية الذي لا يموت احنا ما حبس يستحق انك تتوكل عليه الا ان يكون فيه الصفة دي. حي لا يموت. موجودة في المخلوقين - 00:06:59

المخلوق حي بس يموت يموت قصتك يعني يعني بفارق الحياة؟ لا ببنام بيموت ده النوم ده موت بيجي له غيبة بيعمى عليه. بيسرح بيقى كانه موجود ومش موجود. بيحصل - 00:07:18

ولذلك ما حدش يستحق انك تتوكل عليه الا الله. ليه؟ انا توكلت بقى يعني انا خالص التوكل ده يا جماعة ايه؟ اللي هو انا النهاردة عملت توكل لفلان يعني ايه؟ يعني انا مش - 00:07:38

وجوده خالص ومطمئن له وهو هيقوم بكل حاجة. فمين مين اللي يستحق ان انت تفوض امرك اليه؟ صدق اعتماد القلب عليه

واستفراغ توسيع في الاخذ بالاسباب تيجي اعطي له مين يستحق ده؟ مين يستحق ده الا الله؟ ما هو ما حدش مضمون الا الله. يعني البشر هو ممکن الانسان نفسه - [00:07:48](#)

يريد ان هو ما يقتصر رقبتك وما يخذلكش بس هو ممکن طاقتة ما تسمحش اصلا. حاجة فوق قدراته فوق طاقاته اصلا. فلذلك ربنا هو الوحدة الحية الذي لا يموت هو الوحدة الحية الذي لا يموت. فازاي توكل على غيره؟ فشوف ربک يقول لك بقى توكل على الحي الذي لا يموت. طب هو ده هيموت - [00:08:08](#)

فلذلك انا لما اعرف ان ربنا حي واعرف كده بقى بين مطمن جدا هو الوحدة اللي يتوكلى عليه. هو الوحدة اللي اثق فيه. هو الوحدة اللي ما بقاش قال امعة - [00:08:26](#)

ما هو النهاردة طب سواني انت ممکن مسلا مسلا لو ربطة مسلا حاجتك للفلوس بحد ممکن النهاردة محتاج فلوس طب ده نايم معلش ده عيان شوية ومحبوس في المستشفى. معلش انما ما فيش حاجة ما فيش الكلام ده مع ربنا. يعني انت لو اما تربط الامور بالله ما فيش الكلام ده مع ربنا اصلا. يعني انت متخيل الاحساس ده - [00:08:38](#)

تخيل تحس ان انت مش قلقان ان في اي وقت ربک يعني حاضر. يعني مسلا بعض الناس يقعدوا كده يتفاخروا يقول لك ايه احنا شغالين اربعة وعشرين ساعة. ما تقلقش انا - [00:08:56](#)

اربعة وعشرين ساعة في اي وقت احتاجني هتلاقيني وده مش حقيقي ان هو فعلا مش لازم يكون كده ومش هو هيقدر يكون هو الاستاند بقى اربعة وعشرين ساعة. انما فعلا ازاى تحس ان انت مع ربنا؟ ما فيش حاجة اسمها لحزة ربنا مش موجود - [00:09:06](#)
ما فيش حاجة لحزة ربنا مش حي يعني عارف دي بتديك احساس باطمئنان رهيب. رهيب رهيب. ان انت عايش كده وربک حي. ربک لا يموت سبحانه وبحمده. لا ينام سبحانه - [00:09:20](#)

وبحمده لا يغفر سبحانه وبحمده. يعني هو الموضوع يتربى عليه حاجات كثيرة بس انا كنت بحاول بس الفت نزر حضرتك للقضية دي. من الحاجات المهمة جدا ان احنا مش عايزين ناخذ بالنا بس ان ربنا حي. لأ في معنى تاني يعني كثير من العلماء بيتكلموا عنده في اسم الله الحقيقي انه الحي المحيي - [00:09:33](#)

يعني حياة كل مخلوق انما هي من الله فلذلك خد بالك كده ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربی وما اوتيتم من علم الا قليلا بتاعة ربنا بس ربنا بس اللي يملك الحياة - [00:09:51](#)

ما حدش تاني يملك الحياة ليه؟ لان الروح اصلا بالنسبة للمخلوق تمثل حاجتين. الحياة والحركة هي بالنسبة للمخلوق كده فربنا اختص ان دي بتاعتته بس امته تبدأ حياة انسان؟ امته تنتهي حياته؟ لا يملك هذا الا الله - [00:10:09](#)

امته يولد امته يموت لا يملك هذا الا الله ولا تدري نفس ماذا تكسب غدا ولا تدري نفس باي ارض تموت الله هو المحيي ولا محيي غيره سبحانه وبحمده. عارف دي بقى انت لما تحس بها تستشعرها - [00:10:27](#)

ما تيأسش من اي حاجة تبقى عارف ان ربک سبحانه وبحمده حاجة انت حاسس انها ميته ممکن يكون قاعد مسلا عنده ابنه ده كأنه ميت اكلينيكي. وادى عجيب يجيبيه يمين يجيبيه شمال ينفح فيه فوق تحت. ما - [00:10:44](#)

بس ربک محيي يحييه لك ان شاء الله ولذلك كتير من الامثلة ربنا ضربها لنا في القرآن الكريم على صور احياء بتم عشان احنا يعني توكلنا عليه في الاحياء يزيد. يعني مثلا - [00:10:55](#)

ربنا عز وجل مثلا يقول لنا ايه؟ الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبلوا فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون - [00:11:10](#)

شافت الحالة دي؟ قلب قسى نشف ما فيهوش حياة. طب وبعدين؟ اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها شوف الارض بتبقى عاملة ازاى زي ما ربنا اخبر هامدة خاشعة لما ربنا ينزل عليها الماء فاذا انزلنا عليها الماء ايه اللي يحصل؟ اهتزت اتحركت - [00:11:21](#)

فين وربطت زافت وابتلت من كل زوج بهيج ولذلك انت لما تعرف ان ربک محيي ايه ده؟ بقى انت فعلا فعلا تتعلق بالله عز وجل وما تيأسش من حاجة ويكون عندك امل في ربنا ان ربک يحيي. كمان مش كده بس اشكر - [00:11:43](#)

بقي على نعمة الاحياء اللي انت فيها دي. اه والله مهم جدا. يعني هو انت يعني احياناً الواحد يقعد كده يقبل ايد ابوه يقبل ايد امه
وده اقل ما يقدمه - 00:11:59

لابوه وامه وبعدين واحد يقول له ما شاء الله عليك انت بر بابوك وامك قوي. يقول له يا اخي ده هم سبب وجودي في الحياة بنى كل
الخير اللي انا فيه ده مش عارف بسببهم - 00:12:09

طب يعني انت اللي بتحبب الله بقائك في الحياة هو الله يعني النعمة دي لما احنا يعني عندنا مثلاً في في بالنسبة لي انا كطبيب
اطفال عندنا بنعمل حاجات انعاش - 00:12:21

جايين لي بولد الولد خلاص يا دكتور الحقنا الولد مات مش عارف ايه وبتاع وكزا وكزا. وفعلاً هو خلاص قطع نفس. ندخل نعمل له
انعاش بسرعة بسرعة بسرعة. فالولد يرد فيه لنفسه بتاع - 00:12:36

مش عارف ايه وكزا وكزا وفرحانين جداً جداً ان انا ساعدتهم على اني احافظ على حياته. ويفضلاً دكتور مش عارف نقول لك
احنا مدينين لك بحياة الولد. احنا مش عارف ايه ما انا سائبته نحافظ على حياته. وينسوا اللي محيه اصلاً - 00:12:46

ما اعجب هذا الانسان وتنسى اللحيط اصلاً تبقى فرحان ان فلان السعدان ده انقذ حياتك طب انقذ حياتك ونسيت الرب سبحانه
وبحمده. اللي هو اصلاً اعطاك الحياة دي ان انت سعيد قوي كده بانقاذها - 00:13:04

انت فرحان قوي كده بالحفاز عليها ازاي تنساها ازاي؟ فضلاً اصلاً ان انت ان هو اللي سخر لك اللي ينفذلك حياتك دي. واللي يحافظ لك
عليها فتشكو النعمة ولذلك بابي هو وامي صلي الله عليه وسلم انا بقولك هو ده الفرق الحقيقة ان حضور ربنا في حياة النبي كان
ازاي ازاي قلبه موصول بالله ازاي - 00:13:21

ازاي ربنا محور حياته؟ سيدنا النبي صلي الله عليه وسلم لما كان يقوم من النوم كان يقول ايه؟ الحمد لله الذي احياني بعدها اماتني.
والله النشور. خد بالك شف شف - 00:13:40

احضر ازاي النعمة دي ولو انت ممكن تكون منغفل عنها. فربنا اسمه حي. حي في ذاته اكمل حياة يحيي غيره اكمل حياة ربنا محيي
لغيره. كل حياة موجودة في الوجود فانما هي من عند الله - 00:13:50

كل حياة موجودة في مخلوق فانما هي من عند الله. اللهم اعنا على ان نشكر يعني هذه النعمة العظيمة التي انعمت علينا. نعمة انك
اخبرتنا انك حي عشان نطمئن ونتوكل - 00:14:06

ونعمة ان انت احيتنا وكل خير نحن فيه انما هو منك الله ما بنا من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد
ولك الشكر. اقول قولي هذا - 00:14:16

استغفر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته انه القرآن ونور ويقين حفظه قربان رب العالمين. فهمه حين تعاهد ويكون جنة
نسم به دنيا ودين جنة نسكن به دنيا - 00:14:26